

نمذجة الجمال دراسة انثروبولوجية في مراكز التجميل منطقة الكرادة

**Beauty modeling: An anthropological study in beauty centers in the Karrada
region**

أ.م.د عبد الوهاب خزعل عبد الباقي

Dr. Abdel Wahab Khazaal Abdel Baqi

الجامعة المستنصرية- كلية الآداب - قسم الانثروبولوجيا والاجتماع

University Al-Mustansiriya College of Art

Department Anthropology and Social

D.r.Abdel Wahab@gmail .com

ملخص

تسعى المرأة لإبراز محاسنها عن طريق التزين والتحلي بكافة الحلي وجميل الملبس، والتاريخ يذكر لنا على مر العصور والأزمنة كيف كانت النساء يتزين، بداية من استخدام أسنان الحيوانات النافقة كعقود يحلين بها جيدهن، وانتهاء بالعديد من الملابس التي كُنَّ يحصلن عليها من جلود الحيوانات، وغيرها من منتجات الطبيعة. وقد عرفت النساء منذ زمن استخدام العديد من المواد الطبيعية لتزيين الوجه، مثل الكحل للجفون وخلصات نبات "ست الحسن" أو "البلاذونا" لاتساع حدقة العين؛ لإضفاء الجمال والحسن عليهن، فضلا عن التطيب واستخدام العديد من مستخلصات النبات الطبيعية، كالعطور، ولتطريب بشرة الوجه والجسم؛ لإضفاء مسحة عليه من الجمال والرشاقة والحيوية.

كلمات مفتاحية: الوشم، المرأة، الفن، النمذجة، الأنثروبولوجيا

Abstract

Women seek to highlight their virtues by adornment and wearing all kinds of jewelry and beautiful clothing, and history reminds us throughout the ages and ages of how women used to adorn themselves, starting with using the teeth of dead animals as necklaces with which to adorn their jewelry, and ending with many of the clothes that they obtained from animal skins, and other materials. Nature's products. Women have been known for a long time to use many natural materials to decorate the face, such as kohl for the eyelids and extracts of the "St. Hassan" or "Belladonna" plant to dilate the pupils. To give them beauty and beauty, as well as to perfume and use many natural plant extracts, such as perfumes, and to moisturize the skin of the face and body. To give it a touch of beauty, elegance and vitality.

Keywords Tattoos, women, art, modeling, anthropology.

المقدمة

تسعى المرأة لإبراز محاسنها عن طريق التزين والتحلي بكافة الحلي وجميل الملابس، والتاريخ يذكر لنا على مر العصور والأزمنة كيف كانت النساء يتزين، بداية من استخدام أسنان الحيوانات النافقة كعقود يحلين بها جدهن، وانتهاء بالعديد من الملابس التي كُنَّ يحصلن عليها من جلود الحيوانات، وغيرها من منتجات الطبيعة. وقد عرفت النساء منذ زمن استخدام العديد من المواد الطبيعية لتزيين الوجه، مثل الكحل للجفون وخالصة نبات "ست الحسن" أو "البلاذونا" لاتساع حدقة العين؛ لإضفاء الجمال والحسن عليهن، فضلا عن التطيب واستخدام العديد من مستخلصات النباتات الطبيعية، كالعطور، ولتطيب بشرة الوجه والجسم؛ لإضفاء مسحة عليه من الجمال والرشاقة والحيوية، ويعود استخدام مثل هذه المستحضرات الحيوية إلى عهد قدماء المصريين، حيث برعت النساء في استخدام الأعشاب وغيرها من المواد الطبيعية كمرطبات للبشرة، كذلك عرفت الحناء، والحناء نبات شجري من العائلة الحنائية، جذوره حمراء، وأخشابه صلبة تحتوي على مادة ملونة تستعمل في الشرق كخضاب للأيدي

والشعر باللون الأحمر، وهي من النباتات الكثيرة التي شاع استخدامها عند قدماء المصريين، ويوجد منها أصناف كثيرة مثل: البلدي، والشامي، والبغدادي، والشائكة. والحناء البلدي، وهو أغنى هذه الأنواع بالمواد الملونة، ويذكر لنا التاريخ أيضا كيف كانت ملكات الفرعنة يتطين ويتجلن باستخدام مستحضرات الورود والرياحين وخشب الصندل وجوز الهند والمسك والعنبر، بل ذكر أن ملكة مصر "كليوباترا" كانت تحتفظ ببشرتها ناعمة براقه؛ بسبب استخدامها حماما يوميا من لبن الماعز، ومن المستحضرات الطبيعية التي عرفت منذ عقود عديدة في القارة السمراء زبدة "الشي" أو ثمرة "الكريته" التي تستخدمها النساء الإفريقيات في العلاج الشعبي وفي طهو الطعام، وكذلك في تدليك أجساد المواليد الجدد، بالإضافة إلى استخدامها لتجميل البشرة، وهي تمثل اليوم أحد أهم كريمات البشرة المنتجة في كثير من البلاد الأوروبية، ونظراً للتطور العلمي الكبير أصبحت مستحضرات التجميل غير قاصرة على المواد الطبيعية، بل شملت كما كبيرا من المواد الكيميائية التي تدخل اليوم في تصنيع كريمات الوجه والبشرة، وأحمر الخدود وطلاء الشفاه، بالإضافة إلى ظلال الجفون والمسكرة وكريمات ترطيب وشد الوجه، وكذلك صبغات الشعر بأنواعها، وغيرها من المواد المستخدمة في عمل الماكياج وماسكات الوجه.

المبحث الاول: عناصر الدراسة

اولاً: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الآتية :

١. التعرف على الطرق المستعملة في وضع مواد التجميل
٢. التعرف على انواع وحركات تزيين الوجه
٣. معرفة تأثيرات مستحضرات التجميل على البشرة .

ثانياً: أهمية البحث

يمكن ان توضح التساؤلات التي سبق ذكرها أهمية الدراسة التي يمكن اختزالها بالنقاط الآتية:

١. توضيح الفاعلين وخصائصهم الحياتية.
٢. بيان الأدوات المادية والوسائل المستعملة في المكياج.
٣. بيان أوقات او ازمان ومواضع استعمال ادوات التجميل.
٤. بيان مدى الالتزام بتنفيذ تلك الممارسات.
٥. بيان مدى التزام البنات بوضع مساحيق اساسية للوجه.

ثالثاً: مفهومات البحث

١. الوشم لغةً واصطلاحاً

وشم ابن شميل: الوسوم والوشوم العلامات، ابن سيده، الوشم ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه بالنثور، وهو دخان الشحم، والجمع وشوم ووشام... والبرشم البرقع. ووشم اليد وشما: غرزها بإبرة ثم نر عليها النثور، وهو النيلج، والأشم أيضاً، الوشم، سأله أن يشمه، واستوشمت المرأة: أرادت الوشم أو طلبته (منظور، ٢٠٠٣، ص ٦٥).

اما الوشم اصطلاحاً: هو شكل من أشكال التعديل الجسدي ويتم بوضع علامة ثابتة في الجسم وذلك بغرز الجلد بالإبرة ثم وضع الصبغ عن طريق هذه الفتحات والجروح ليبقى داخل الجلد ولا يزول، يعتبر الوشم على جسم الإنسان كنوع من التعديل الجسماني والزخرفة، بينما على الحيوان فهو أكثر شيوعاً ويكون لأغراض تحديد الهوية أو المالك لهذا الحيوان.

٢. مفهوم المرأة

جماعة النساء حسب تعريف لويس روث (Lousin Wirth) تمثل جماعة متميزة عن غيرها، إذ تتميز بخصائص فيزيولوجية وحضارية، وتخضع لعدم المساواة، كما إن التنشئة الاجتماعية للمرأة تنمي لديها، الشعور بكونها عضواً في جماعة هامشية، وتجعلها تختار دوراً بها ومتميزه عن الرجال في المجتمع (Chafe, 1972.p23).

رابعاً: منهج البحث

تبلورت فكرة المنهج (Method) بالمعنى الاصطلاحي المتعارف عليه منذ القرن السابع عشر على يد فرانسيس بيكون (F. Bacon) وغيره من العلماء الذين توجهت اهتماماتهم نحو المنهج التجريبي والمنهج الاستدلالي وأصبح اصطلاح المنهج (الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة) (بدر، ٢٠٠٠، ص ٤٠).

المنهج لغة هو الطريق الواضح والبحث اصلاً طلبك الشيء في التراب وهو ايضاً ان تسأل عن شيء او ان

تفتش عنه .

١. الوصف المكثف

يركز منهج الوصف المكثف على الرموز الثقافية ليس في شكل مجرد منفصل عن الواقع بل في وجودها وتغلغلها في نسيج الحياة الاجتماعية كما يعيشها الافراد في تفاعلهم الاجتماعي. وهو يستعمل للإشارة الى وصف السلوك الانساني حين لا يكتفي بوصف السلوك الظاهر بل يشرح السياق الذي جرى فيه هذا السلوك. ما يضفي معنى عليه لا يكون واضحا من مجرد السلوك الظاهر. ويقرر جيرترز ان هذه المنهجية هي التي يستخدمها في دراسته الاثنية. وقد شاعت هذه المنهجية في ما بعد في العلوم الاجتماعية، يعد كليفورد جيرترز Clifford Geertz من ابرز رواد المدخل الرمزي الاثنوجرافي في دراسة المجتمع والثقافة (الاسود، ١٩٩١، ص ٣٤)، وان الاهتمام بدراسة المعاني المتضمنة في الرموز او الموضوعات والاحداث التي تقع في الحياة اليومية للأفراد جعلتهم يولون اهتماما كبيرا للدراسة الاثنوجرافية التي يصفها بالدراسات الوصفية المكثفة (Thick description)، التي تحتاج الى تفسير رمزي. فالدراسة الاثنوجرافية لثقافة او مجتمع معين تفسر سلوك افعالهم الافراد على انها انماط ثقافية مألوفة في المضمون الاجتماعي التي وجدت من جهة نظر الافراد الذين يقومون تلك الافعال، وان الاسهام الحقيقي الذي قدمه جيرترز (Greetz) للأنثروبولوجيا الرمزية أنه اذا كانت الثقافة مجموعة من الرموز والصور الرمزية فإنه يتعين على الباحث الاثنوبولوجي ان يحدد ويعين اناساقها الرمزية وهذا يقتضي إحالة فهم وجهة نظر الاهالي انفسهم لتعرف ما يقصدونه أو ما يرمون اليه افعالهم وتصرفاتهم. ولن يسير ذلك باتباع المناهج واساليب وطرائق البحث المستخدمة في العلوم الطبيعية والتي تبحث عن القوانين والامثلة والحالات التي توصل الى تلك القوانين. ومن هنا كان جيرترز يرى ان ما يجب ان يهدف اليه الباحث الاثنوبولوجي هو الوصول الى تفسير تأويلي (الاسود، ١٩٩١، ص ٣٤). Inter Prctive explanation. وهو تفسير يتطلب التركيز على معنى العادات والنظم والافعال والتقاليد بالنسبة للأهالي الذين يمارسون تلك العادات والتقاليد وتصدر عنهم تلك الافعال ويخضعون لتلك النظم. ولقد طبق جيرترز هذا المنهج على عدد من الدراسات الاثنوجرافية التي قام بها وعلى سبيل المثال وجد في بالي (Bali) باندونيسيا ان هناك اهتماما كبيرا لدى الرجال بصراع أديكه (Cock Figt) وقد شاهد بنفسه هذه الرياضة القائمة على التنافس والرهان او القمار بين الرجال. ويقدم جيرترز وصفا مكثفا لأنواع القمار والرهان طبقا لتدرجها الهرمي وطبقا لأهميتها لدى الناس.

خامساً: فن الزينة في المجتمع البدائي

كثير من الهنود الحمر في اميركا الشمالية مثل قبائل (هوبي) تتطلب من الفتاة الجميلة ان تدرى على وجهها طحين الذرة وتعقص شعرها على شكل فراشة وليست مفاهيم الجمال هذه كلها عبثاً، لان كل مرحلة من مراحل الثقافة الانسانية كونت مفاهيمها الخاصة عن الجمال، يسعى رجال ونساء مختلف الشعوب للسير عليها والالتزام

بها، فقلما يوجد شعب في العالم لا يستخدم الشحوم والزيوت لتنظيف البشرة وصقلها، ولذلك تعتبر اوعية الزيت المصنوعة من اليقطين في طليعة مقتضيات فت التجميل ، حيث يقوم الرجال والنساء بدهن اجسادهم - كلما استطاعوا ذلك - بمختلف انواع (المراهم الباردة) وتستخدم بعض القبائل الافريقية زيوت النخيل لأغراض جمالية صرفة، بالإضافة الى انها تقي من الحشرات، كما تستخرج شعوب جزر المحيطات مواد دهنية تجميلية وبخاصة من زيت جوز الهند ، الذي يدخل حاليا في صنع معظم مستحضرات التجميل الحديثة ، وقد اخترع السكان طرقا متعددة لفلق جوزة الهند وطحنها بوسائل خاصة. واحيانا تخضع نواة جوزة الهند المسحوقة الى عملية تخمر في الشمس، حيث يفرز الزيت ويمزج بمواد تجميلية ، مثل زيت النخيل والخرع والدهن وحتى الزبدة ايضا ، مع اضافات اخرى من الخشب الاحمر وجذور الزنجبيل والحشائش او غبار المعادن، ولا تقتصر فعالية هذه المراهم على وقاية الجسم من لهيب الشمس ولدغ الحشرات ، بل - وكما اكد الكثير من الباحثين - تقي من البرد ومن التيارات الهوائية، اذ تدهن بها اجزاء من البشرة او حتى البشرة بكاملها، وكثير من هذه الوسائل اكثر فعالية وافضل لصحة السكان الاصليين من خرق القطن الرخيصة التي ارغمهم جشع تجار العالم المتحضر على اقتنائها كملابس، (ليبس، ١٩٨٨، ص ٣١).

تنتشر عادة مزج الدهون مع الالوان للحصول على مواد التجميل، انتشارا واسعا وبخاصة لدى القبائل الاسترالية والافريقية التي جعلت لهذه المستحضرات استخداما مزدوجا: فهي من جهة مرهم جلدي، ومن جهة اخرى مادة لتزيين الجسد، إذن اصبح لدينا وصفة جاهزة للمكياج نجدها على طاولة التواليت ، فالتزيين بأستخدام المراهم الدهنية الملونة ليس صرعة ماجنة من صرعات العصر الحديث او مؤشرا على (الانحطاط)، فقد عرف الرجال والنساء منذ الاف السنين قوة سحر الالوان على البشرة الادمية واستخدموها بحنكة. ويعتبر اكتشاف المواد الكيماوية ووصفات مزجها من اقدم المعارف الانسانية. فكان امتلاك شعب من الشعوب لهذه الالوان من الاهمية بمكان بحيث ان حقوق ملكية الارض والممتلكات الاخرى،- التي كانت مصانة الى ابعد الحدود(يعاقب بالموت كل من يخرق حرمة الحدود)- كانت تلغى احيانا ليتاح للقبائل القادمة من مناطق بعيدة، الحصول على الوان الزينة (الضرورية للحياة). ويتضح من مناجم الوان العصر الجليدي، ان اولى المخلوقات البشرية لم تدخر جهدا في الحصول على مواد اولية للزينة . وثبتت المكتشفات من العصر الحجري ان انسان ما قبل التاريخ قد عرف ايضا - كما الشعوب البدائية الحالية - وصفات دقيقة لإنتاج ادوات الزينة، اذ دلت هذه المكتشفات على وجود كميات كبيرة من وسائل الزينة حتى عند الاموات في قبورهم، لاصطحابها معهم في رحلتهم الى العالم الاخر، كما ازدادت البراهين على مفاهيم الجمال القديمة جدا زيادة كبيرة مع بدء العصر الحجري المتأخر، الذي يشكل بحد ذاته مرحلة من مراحل التاريخ الانساني، والمثير للدهشة بشكل خاص ليس فقط وجود هذه المواد بكميات وفيرة جدا، بل ايضا غنى الالوان عند الانسان البدائي، فقد اثبتت دراسات خاصة قام بها (مانويل

ديشليت) ان انسان ما قبل التاريخ قد استخدم ما لا يقل عن سبعة عشر لونا من ألوان الزينة المختلفة ، كان من احبها الابيض (الحوار ، الجير ، الطفل الجيري) ، ثم الاسود (فحم خشبي ، ومعادن تحتوي على المنغنيز). وما تزال الشعوب البدائية في العصر الحاضر، على اختلاف درجات تطورها الثقافي تستخدم هذه المواد الأولية والالوان للغرض نفسه، ويظهر من خلال الاقنعة المصنوعة من الخشب المحفور بطريقة فنية في شبه جزيرة الغزال ومناطق اخرى من ماليزيا، تفضيل واضح للابيض والاسود والاحمر، تضاف اليها ألوان خضراء من اصل نباتي ازرق، وقد الحقت قبائل بعض الظلال بهذه الالوان الاساسية، اذ كانت تفضل دائما تقريبا لونا خاصا او مركبا لونها معيناً، وترتبط بعض هذه الالوان احيانا بقيمة رمزية يختلف تفسيرها الان اختلافا جوهريا عن تفسيرات الشعوب البدائية، فاللون الابيض مثلا لا يعتبر عن قبيلة (بانغه) في غرب افريقيا، لون البراءة، بل على العكس، لون الشيطان، لكنه مع ذلك اجمل الالوان ، كما يرمز اللون الاسود الى الليل والى كل ما هو مرعب مزعج ومخيف كما ذكر الباحث (تيسمان)، بينما يمز اللون الاحمر الى الحياة، اما البنفسجي فيمثل عندهم لون الموت، حتى ان جميع اسماء النباتات الزهرية ذات الزهر البنفسجي تحتوي على المقطع ،Kun او Bokun الذي يعني (الروح). وتعتبر ظلال الاشجار المائلة للزرقة اماكن مفضلة لإقامة ارواح الاموات، كما تعتبر الكائنات والاشياء ذات اللون (الشيطاني) الابيض جميلة بشكل خاص (ليبس، ١٩٨٨، ص ٣١) .

سادساً: الوشم

اما قبائل (داياك) في جزيرة بورنيو الاندونوسية فتختم على بشرة الوجه او الجسد بنموذج تستخدمه بعد ذلك كأساس يقوم عليه الوشم. ولكن من مساوئ هذا النموذج المرسوم بدقة انه لا يقاوم الماء واشعة الشمس، ولذلك من اجل زينة دائمة ومختارة، اخترع الانسان الوشم فيما بعد، هذه العادة المنتشرة في كافة ارجاء الكرة الارضية، دون اضافة مادة ملونة على الاشكال المحفورة او المرسومة في الجلد. فهنا يتعلق الامر بوشم يترك آثار الندبة، كما كانت عليه عند التسمانيين، وما زالت تستخدم في القارة الافريقية الى ابعد الحدود. فبعض القبائل ترسم الشكل المطلوب بعناية فائقة بغبار الفحم الناعم على الاماكن المطلوب وشمها من الجسم، ثم تحفر بالسكين فوق الرسوم، وتدهن الجروح بمادة (الهارتس) الصمغية. وبهذه الطريقة يمكن تزيين كل الجسم تقريبا .اما وشم الفخذين بهذه (الطريقة التجميلية) فيعتبر خارجا عن الحشمة. فقبيلة (بانغفة) تعتبر قبيلة (ياوندي) عديمات الحياء لأنهن يقمن بوشم أفخاذهن. وفي السودان توشم شارة القبيلة على وجنتي الاطفال الصغار. تفرك الجروح المحفورة بمزيج من ملح البارود والرماد والحشائش فتقوم هذه المواقع مؤقتا ثم تترنم ندبا عريضة واضحة للعيان، وهي العلامة المميزة لزنج السودان، وقد يستخدم احيانا الوشم بالندبة مقرونا بالوشم باللون، لان الاخير ينم بأسلوب اكثر دقة اذ يسمح برسم خطوط اكثر وضوحا بتزيينات معقدة وبترتيب متقابل ودقيق للجزئيات. ويتجلى ذلك على التماثيل المحفورة

لدى قبائل (ماوري) في نيوزيلاندا، فكل شخص من هذه القبيلة - حتى الوجهاء منهم - فخور بنموذج الوشم الذي يدل على عشيرته وعلى مركزه الاجتماعي ونفوذته.

فعندما قدم رسام ابيض صورة جميلة رسمها لاحد افراد هذه القبيلة، وهو فخور بنجازها، نظر اليها صاحبها بابتسامة لا مبالية والقاها جانبا. وعندما سأله الفنان عن الشكل الذي يتخيل انه يبدو عليه، رسم الرجل العجوز بكل فخر نموذجا لوشم وجهه قائلا: ((هذا انا، اما ما رسمته انت فلا معنى له)). وعندما تزوج البحار الانكليزي (اوكونيل) في جزيرة (بونابه) من ابنة زعيم القبائل كان عليه ان يتحمل عذاب عملية وشم على جميع انحاء جسمه من اجل اثبات تبعيته لعائلتها المبجلة، وبعد ذلك بوقت طويل علم ان الرسوم التي تغطي جسده تمثل تاريخا يتضمن اسماء زعماء العشيرة المتوفين وعظماء القبيلة، وقد استمرت عملية الوشم هذه اسبوعا كاملا قامت بها فنانتان، رسمتا بالأشواك، الوشم في النموذج المطلوب تثبيته، ثم عالجتا الجروح بالزيت والفحم الخشبي، وكلما كانت المساحة المغطاة بالوشم او بالرسوم كبيرة ، كانت ازالة شعر الجسم ضرورية. وهناك شعوب لا تستخدم الوشم ولا الرسوم، لكنها ترى في ازالة الشعر الذي لا ينبت على الرأس، ضرورة جمالية وهناك طرق عديدة لإزالة الشعر، سواء بالملاقط او الاظافر او الكماشات، او بواسطة قطعتين من الصدف، كما حدث مع (اوكونيل)، وقد جعلت ديانات الحضارات الراقية، كالهندوسية والاسلام ، من ازالة شعر الجسم واجبا دينيا (louy, 2015, p22).

المبحث الثاني : ميدان الدراسة

أولاً: الاستيقاظ صباحاً والقيام بترتيب الفراش ومن ثم التوجه لغسل الوجه بالصابون الخاص للوجه بالماء الفاتر وحسب نوع البشرة اذا كانت دهنية او جافة او مختلطة او ذات حبوب صغيرة في الوجه فكل فتاة تستخدم نوعاً من مسحوق الصابون حسب الذي يلائم بشرتها ومن ثم غسل الوجه مرة اخرى بالماء البارد حيث يعمل الماء البارد على سد مسامات الوجه وتنقية البشرة وجعلها ذات ملمس ناعم وجميل، ومن ثم تناول الفطور اذ يعد الافطار صباحا من العوامل المهمة والمعروفة التي تعمل على تغذية البشرة واعطائها رونقاً حيث تعتبر وجبة الافطار وجبة اساسية لإعطاء الجسم طاقته ومرونته على الرغم من ان كثير من الفتيات لا يولون اهمية لمسألة الافطار ولا يقومون بالافطار على الرغم من الفوائد الكثيرة فيه ويقومون بتفريش الاسنان مباشرة حيث يعتبر هذا الشيء نسبة جمالية وايضا مسألة ثقافية لإعطاء الاسنان بياضاً ورائحة فم جميلة ومنعشة. ومن ثم بعد ذلك تقوم بالخطوة الثالثة هي اما بوضع المكياج او أساسيات المكياج الاساس والباودر ثم التبدل او تقوم بتبديل الملابس ثم وضع المكياج بأكمله ومن ثم لبس الحجاب واكمل باقي الترتيبات من الإكسسوارات والحقيبة والحذاء.

ثانياً : العناية اليومية بالجسم

نبدأ بأخذ حمام ساخن وداخل الحمام نبدأ اولاً بغسل الشعر من خلال الشامبو الخاص لكل نوعيه شعر ثم غسل جسم بالصابون او سائل الاستحمام (شاور جل) ومن ثم غسل الوجه ايضاً بالغسول و صابون، وفي فصل شتاء خاصة يحتاج كل بشرة الى ترطيب بسبب بروده الجو ولأن جسم لا يتعرض للتعرق كذلك كمية ماء قليلة التي نشربها لذلك يصبح جلد فيه خشونة وتقشر جلد لذلك يجب ترطيب جلد بالمرطب للبشرة او كريم خاص او حتى بالزيوت لكي يستعاد منها جلد وتصبح نظرة وذات شكل مثالي، وهناك انواع عديدة من كريمات ومرطبات للوجه وهناك كريمات مغذية ومرطبة بنفس الوقت يستعمل كل شخص منها على حسب طريقتة ولكن افضل اوقات لوضع كريم هو بعد استحمام او قبل نون لكي يعمل كريم ويتغلغل الى بشرة ويرطبها ومنها نعومة وهناك كريم مخصص للوجه وكريم مخصص للجسم وايضاً منطقة تحت فهي ايضاً تحتاج الى ترطيب ولها كريم خاص.

١ . جلسات العناية بالبشرة (الابر النظارة او تبييض)

توجد هذه الابر عند دكاترة او عيادات تجميل وهي ابرة تحقن بالوجه لكي يجدد خلايا جلد يجدد او انها تصبح افتح وهذه ابرة تحقن للمرأة حسب بشرتها واذا استجاب بشرة فتحقن مرات عديدة ولا تظهر نتيجة من اول مرة واذا كانت بشرة متعبة يجب حقن كل (٢٠) يوم الى ان يفتح جلد وتصبح اكثر بياضا واشراقا.

اوكسجين: وهو جهاز يقوم بتقشير الوجه من اوساخ او خلايا الميتة التي توجد في بشرة ويتم وضع كريم من ثم تمرير جهاز على الوجه بحركات معينة لكي يجدد بشرة ويمنحها الرونق واشراقاً مثالية ومن ثم وضع قناع على وجه وهو قناع الذهبي.

٢ . الالوان النارية (الاحمر وتدرجاته والاصفر والبرتغالي والمارون)

أ- الوان الضلال او (الشدو)

يستخدم اللون الاحمر وتدرجاته للعين او على كسرة عين ودمج مع باقي الالوان ويستخدم تحت عين ايضاً وهناك فرش خاصه لمكياج العين وفرش خاصة لدمج وفرشاة لوضع شدو على كامل الجفن ويدخل مع الاحمر الاسود مثلاً ليكون مكياج لمناسبة معينه او تضعه لأجل حفله او عرس ولكن هناك بعض لا يفضل هذا لون اطلاقاً ويعتبروه جريئاً نوعاً بسبب لأنه يجذب ويبرز ويكون من الالوان القوية البارزة ويمكن استخدام الوان برتغالي او اصفر مائل للحمرة في بعض الاحيان وايضاً هناك (كلتر) او هو شدو لمعان يضاف على جفن لكي يعطي

لمعه ولمسه مميزة، وكل فتاة حسب ذوقها وحسب استخدامها لهذا اللون وتدرجاته الان في بغداد وفي بعض او اغلب صالونات تجميل يضعون احمر كل جفن علوي ويدمجه مع اسود فاحم ليكون مكياج سموكي قوي وجذاب لعروسة او لأختها حتى يبرز جمالها وكذلك وضع عدسات يضيف جمالية خاصة للمكياج ويعطيه جاذبية وايضاً استخدام الرموش ليكتمل مكياج العين، الان وضع الاحمر شفاه كثير من فتيات ونساء يفضلن اللون وتدرجاته فهو لون جرىء ويضيف جمالية خاصه للنساء وفتيات ويبرز جمالهن وهناك انواع كثيرة من اقلام شفاه او (الحمرة)منها سائلة ومنها مطفية(مات) ومنها اقلام تحديد ومنها حمرة عادية وتدرجات الاحمر الى مارون يعطي جمالية اكثر للأسنان ايضاً ويبرزها وهو لون يستخدم في مناسبات وفي الاعياد فأى فتاة تضع احمر شفاه وتخرج كفيلة بان تجعل طلتها او مكياجها محط للأعجاب وهو لون مثير، ويجب ان تكون واثقة من نفسها وهذا لون ايضاً يثير الرجال ويضيف الأنوثة ممزوجة بالجرأة وطلاء الاظافر باللون يضيف لمسة حيوية ويناسب انواع والالوان البشرة ان كانت امرأة او فتاة بيضاء او حنطية او سمراء يزيد جمالها وكذلك هنالك منتجات للعناية بالأظافر وتطويلها نقوش الحنه على اليد، كان كثير من نساء العربيات يستفد من الحنه لتزيين انفسهم وكانوا يحنون ايديهم وارجلهم ويدل على فرح لديهم ويعملوه في ليلة الحنه او كانوا بعض يعملون اقدمهم فكانوا يلطخون اقدمهم بالحنه لكي يبدو الرجل باللون الاحمر ويكون ذات دلالة جمالية لديهم هذا ومنذ القدم كانوا يعملون به والان رجعت هذه موضحة حالياً وتعمل بنقشات جميلة لتزيين بها وزيادة جماليتها ويكون باللون الاحمر و جوزي او اسود او ابيض وايضاً نظافة وعناية بالجسم في فصل شتاء.

ب. العناية بالشعر

المشهد الأول

من خلال البحث عن طرق الاعتناء بالشعر والاهتمام به فقد توجهت لأجراء مقابلة في مركز التجميل (صالون) مع (خبيرة التجميل والشعر) سندس مراد والواقع في المنصور/ شارع الأميرات مجاور سهام العبيدي في يوم ٢٢/٣/٢٠٢٣ تمام الساعة ٥:٠٠ عصراً وقد أجريت معها مقابلة ومن خلال الحديث الذي أجرته معها فقد تكلمنا عن كيفية العناية بالشعر وان لكل فتاة بصيلة شعر تختلف عن الأخرى كما هناك نوع شعر خاص بكل فتاة(جاف-دهني-مختلط) وما بين الدهني والجاف، أن تستخدم كل فتاة الشامبو المناسب لشعرها عن طريق لبيل يكتب على علبة الشامبو أما للشعر (الجاف أو الدهني أو المختلط) وبعدها تقوم المرأة باستخدام الحمام الزيتي الذي يبقى على الشعر لمدة ساعة ثم نقوم بغسله وتجفيفه بحرارة الشسوار، كذلك للعناية بالشعر يفضل استخدام الدهون والزيوت الطبيعية على أن تكون أصليه وغير مقلدة او مغشوشة مثل (زيت السمسم - زيت الخروع - زيت الزيتون - زيت الحيه) وشرحت لي كيفية استخدام هذه الزيوت وذلك بوضعها على الشعر من الجذر حتى

الأطراف ثم نقوم بتمشيط الشعر لنتخلص من (تقصف الأطراف) وبعد أن يبقى لمدة ساعتين على الشعر ثم نقوم بغسله وتجفيفه وهذه الزيوت تمنع تساقط الشعر وتقويته والمحافظة على نعومته ونقوم باستخدام هذه الزيوت بطريقة تدريجية مثلا في الفترة الأولى نستخدمه في الأسبوع مره وبعدها تصبح مره كل أسبوعين وبعدها مره في الشهر وهكذا إلى أن نلاحظ أنه يحسن الشعر ويقلل من تساقطه كما يجب التقليل من تمشيط الشعر لأنه يضر به وخاصة إذا كان جاف (غير رطب) لأنه يضعف الشعر ويزيد من تساقطه، ونحاول عدم ربط الشعر لساعات طويلة وتركه لساعات قليلة أو نقوم بعمل الشعر على شكل ضفيرة (جديلة). إذا كان الشعر (تالف) وضعيف وحسب بويصلة الشعر و متقصف نقوم بعلاجه بالمواد التي يستعملوها خبراء الشعر في مركز التجميل (الصالون) وذلك بغسل الشعر بالشامبو ومن ثم يجفف مع وجود القليل من الرطوبة في الشعر ونضع المادة المعالجة المادة الزرقاء أو (الموهير) (مواد تقوم بمعالجته) يبقى نصف ساعة أو أكثر حسب نوع الشعر إذا كان خفيف يبقى لمدة ساعة إما إذا كان الشعر قويا يبقى لمدة نصف ساعة وبعد ذلك نقوم بتجفيف الشعر بالشسوار الحراري ونتركه نصف ساعة ونضع المثبت، وتقوم خبيرة التجميل بنصيحة لكل فتاة بعدم غسل الشعر وشده أو وضع الحجاب على الشعر وهو مبلل لأنه يعرض الشعر للروائح الكريهة لهذا يجب بعد غسل الشعر تجفيفه بالشسوار الحراري.

المشهد الثاني

في يوم ٢٢/٤/٢٠٢٣ في الساعة ٥:٣٠ بعد التحدث مع خبيرة التجميل عن العناية بالشعر تطرقنا في الحديث إلى ألوان الشعر التي تناسب بشرة كل فتاة إذا كانت البشرة (بيضاء - حنطيه - سمراء) هناك زبائن يختارون لون معين يعجبهم قد لا يلائم بشرتهم فتقوم خبيرة التجميل بإقناع الزبونة باللون المناسب لبشرتها وعيونها فإذا كانت بشرة الزبونة باردة اي تميل إلى البياض فتختار ألوان الأشقر و تدرجاته البلاتيني والفضي (سلفر) وصولا الى البني الذهبي أما إذا كانت البشرة دافئة التي تتدرج ما بين اللون الحنطي والأسمر فان ما يناسبها صبغة الشعر باللون يتدرج ما بين الأسود والبني الفاتح والكستائي و الأحمر والالوان العسليه وعند صبغ الشعر يجب أن يكون الشعر غير مغسول لمدة فترة لكي لا يؤدي بصيلة الشعر ولان الزيوت الطبيعية في الشعر تحمي فروه الرأس ولا تقرب الصبغة من فروه الرأس ولكي يأخذ الشعر اللون الذي تريده الزبونة، أول خطوه في صبغ الشعر تختار الزبونة اللون الذي يعجبها والذي يناسب بشرتها ويفضل عند الصبغ إن لا يكون الشعر مصبوغا بالحناء سابقا لأنه لن يأخذ اللون وتضع اللون الذي اختارته الفتاة و معه كميته من الأوكسجين على أن لا تكون كثيرة لأنها إذا كانت كثيرة تقوم بحرق الشعر ومن الخطأ إن ندمج لونين معا لأنه قد يحصل تفاعل كيميائي ونقوم بخلط اللون مع الأوكسجين في طبق بلاستيك ونضع فالزئين حول الوجه لكي لا تصل الصبغة للوجه ونقسم الى عدة اقسام وذلك لتسهيل عملية صبغ الشعر وتتم عملية صبغ الشعر من الجذور حتى الأطراف ويبقى لمدة نصف

ساعة ولا يجوز إن تبقي الصبغة على الشعر مدة أطول من المدة المحددة لأنه يسبب تساقط للشعر وبعدها نقوم بغسله بعد ذلك نقوم بوضع مادة مرطبة (البلم) لترطيب الشعر وتسهيل عملية التمشيط، توجد اصباغ شعر باللون الاحمر وهو لونه جري نوعا ما يليق بالألوان بشرة سمراء فلا يليق بها ابدا ويوجد اصباغ كثيرة وتوجد ايضا ما يدعى بالعشبة، هي تعطي تركيز للون وتضيف اليه جاذبيه اكثر ويثبت اللون لفترات زمنية ويوجد تدرجات عديدة للألوان الاحمر والماروني والبعض يصبغ الشعر بأكمله وقد يضيف اليه بعض خصل او يعملون خصل وحدها دون أيصبغ، وترجع هذه الامور الى الشخص نفسه ماذا يفضل وماذا يتجنب وما الذي يليق به وهناك البعض يعمل على اطراف الشعر فقط ويسموه او مبري وبعض الألوان تحتاج الى قصر بمادة اوكسجين لكي تكون قاعدة عندما تصبغ او تعمل لون ويحتاج الشعر الى عناية خاصة واستخدام شامبوهات معينه او بلم خاص للشعر مصبوغ وحتى عند تعرض شعر للحرارة يجب حماية استخدام سيروم قبل شسواره، لكي يحمي شعر من حرارة ناتجة عن اداة مستخدمة ويجب قص الشعر ما لا يقل عن كل ستة اشهر لان اطرافه تكون متعبة ومجهدة، وعدم تعرض شعر الى حرارة يوميا لكي لا يتلف ويفقد حيويته وعمل ماسك ايضا بالزيوت او كريمات لكي يحمي شعر ويجعله صحيا اكثر ومنذ قديم الزمان كان الشعر يلعب دورا كبيرا في ابراز جمال الفتاة فذوات الشعر الطويل يكونون مميزون اكثر من غيرهم لانهم يملكون شعرا طويلا حتى يرمز لها بالخيال العربي الاصيل الذي يكون ذيله طويلا وناعما ولكل قصة او تسريحه معينه لها الاسم او ترمز الى شيء ويمكن ان يجي قصات تواكب العصر او تأتي من الخارج عن طريق تناقل ثقافي او عن طريق الانترنت وعالم اليوم اصبح قرية صغيرة يتبادلون فيها المعلومات وعن طريق وسائل التواصل الاجتماعي فاليوم يلعب التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في حياتنا اليومية.

المشهد الثالث

في الساعة ٦:١٢ تحدثنا عن أكثر قصات الشعر الدارجة في وقتنا هذا والتي تستهوي الزبائن هي قصات الثمانينات مثل القصة الفرعونية والقصة المدرجة (الستيبس) وكانت تسمى في السابق بقصة (الدالاس) وقصة (الفراشة) وقصة (الكاري)، وقد قمت بالتوجه إلى مركز التجميل سندس مراد في الساعة ال ٦:٠٠ مساء لقص شعري قصه المدرج (الستيبس)، وقد قمت بسؤالها عن هذه القصة إذا كانت تلائم وجهي وقد كان رأيها أنها تلائم وجهي لان هذه القصة تلائم النحيفات، و في ذلك الوقت زبونه جاءت لقص شعرها فقامت خبيرة لتجميل تشرح لي كيف تقوم بعملية القص للزبونة وبدأت بتحضير الأدوات التي تساعد في عملية القص وهي: مقص خاص للشعر يون حاد ومشط يكون ذات أسنان رفيعة لكي يقوم بسحب الشعر من أفروه إلى الأطراف، نلبس الثوب الواقي الخاص لكي لا يلتصق الشعر بالملابس أثناء القص، و نقوم بغسل الشعر قبل البدء بالقص لان

الشعر المبلول يعطينا الطول الحقيقي للشعرة ويسهل عملية القص وبعدها تمشيطة جيدا لقص الشعر القصة العادية ونقسم الشعر لقسمين على الكتفين ونحدد الطول الذي نرغبين به والقص بشكل متساوٍ ويمكنك وضع الشعر بين اصابعك للحصول على نتيجة أفضل عندما تنتهي من اليمين نبدأ باليسار وان اردنا ان يكون في القصة تدرج فنقوم بتقسيم الشعر قسمين ونقص خصلة وبعدها نأخذ خالصه أخرى من نفس الجهة ونقصها اقصر من الخصلة الأخرى ولنتأكد من ان خصلات شعرك متساوية في الطول خذي خصلتين أماميتين متقابلتين من الشعر واسحبي كل واحدة منهما في اتجاه الأخرى ثم قارني طول كل منهما واحرصي على ان يكون رأسك ثابتا بشكل مستقيم أثناء عملية القياس لتحديد الطول بدقة وهناك طريقه أخرى لقص الشعر قصه المدرج (الستيبس)، بدون ان تقوم بغسل الشعر لكي لا تقصري كثيرا من طوله، تقوم بجمع الشعر بأكمله الى الامام وتمشيطة جيدا ونثبته بشكل متساوٍ حسب الطول الذي نريده دفعه واحده إي لا نتوقف في اثناء القص لان التوقف يخرج الشعر بشكل غير متساوي وغير مرتب عندما تجمعين شعرك للأمام ستكون الخصلة الأمامية اقصر من الخلفية فسنحصل على شعر متدرج وهذه القصة تناسب الشعر الخفيف إما عند قص الغرة (الكذله) نقوم بسحب الغرة الى الامام على وجهك نفصلها عن باقي الشعر وأحرصي على ان تكون الخصلة خفيفة وليست سميقة وبعدها حدي الطول الذي نرغبينه وقصي بشكل متساوٍ، واخذنا الحديث عن الشعر حتى توصلنا الى اخر سؤال ماهي فوائد قص الشعر حيث قالت ان لقص الشعر فوائد عديدة فيجب لكل فتاة ان تقوم بقص أطراف الشعر في كل ثلاث أو أربعة أشهر لأنه يخلص الشعر من التجاعيد (التكسرات التي تحدث في الشعر) و الأطراف المتقصفه و قص الشعر بصورة منتظمة يمد الشعر بالحوية و القوة ويغذيه و يمنع تساقط الشعر ويزيد كثافة الشعر ويسرع من نموه بشكل أسرع.

المشاهدة الرابعة

قام الباحث من خلال اساليب جمع المعلومات الملاحظة والمقابلة بتسجيل مشاهد ميدانية في منطقة الدراسة الواقعة في حي اليرموك وقمت بتصوير مشاهد انثروبولوجية لكيفية استخدام فرش وادوات المكياج والممارسات اليومية من قبل اختصاصية التجميل او ما يعرف بالميك اب ارتست، في حوالي الساعة السادسة مساءً تقريباً من يوم ٢٥/١٢/٢٠١٦ قامت الباحثة بالذهاب الى منطقة اليرموك في حي الاربعة شوارع تحديداً لأجراء مقابلة مع خبيرة التجميل أو ما يعرف بالمكياج ارتست المدعاة ب(نور العزاوي) الاسم الفني لها الذي حصلت من خلال المشاهد الميدانية التي اجرتها والتي لاقت اعجاب العنصر النسائي حتى دعتهم هذه الشهرة الى اختراع اسم مستعار لها واطلقوا عليها لقب (نمنمه) عند اجراء اللقاء معها والتحدث حول مواد وادوات التجميل فقد تكلمت بشكل

تفصيلي عن بعض الخطوات الاساسية الي يجب ان تقوم بها الفتاه عند الذهاب الى الدوام والعمل ،وما اساسيات المكياج ؟،وكيفيه استخدام فرش المكياج لجعل المكياج يبدو جميلا من خلال ما يلي :

تستيقظ في وقت مبكر من الصباح وتقوم بترتيب الفراش وبعد ذلك تقوم بغسل الوجه بصابونه او غسول خاص للبشرة وتحدثت ان لكل فتاة نوع بشرة خاصه فقد تكون جافه او دهنيه او مختلطه او حساسة او ذات حبوب فكل فتاة تستخدم نوعاً خاص حسب ما يلائم بشرتها وكذلك غسل الوجه بالماء البارد حيث يعمل الماء البارد على تجديد بشره الوجه واعطائها حيوية ويعمل على سد المسامات الوجه وينقي البشرة ويجعلها ذات ملمس ناعم .

ومن ثم تطرقت الى موضوع تناول الفطور حيث قالت انها تعتبر وجبة اساسيه من العوامل المهمة في تغذيه البشرة واعطاء الجسم طاقته وحيويته بالرغم من ان كثير من الفتيات لا يولون اهمية لمسألة الفطور ولا يدركون اولويته في تنقية البشرة وتغذيتها ويقومون مباشرة بتقريش الاسنان الا انه على الرغم من ذلك يعتبر هذا الشيء نسبة جمالية وايضاً مسألة ثقافية لإعطاء الاسنان بياضاً ورائحة فمه طيبة ومنعشه، وتحدثت بعد ذلك عن الخطوة التالية بعد تناول الفطور، وهي تبديل الملابس وقبل البدء بوضع الاساس والباودر وباقي المكياج، فأنها تقوم بترطيب بشره الوجه بأي مرطب لكي يساعد على انتعاش البشرة ومن ثم وضع (الفاونديشن والباودر) وبعد ذلك لبس الاكسسوارت والحجاب اذا كانت الفتاه محجبة وباقي الاشياء التي تزيد من جمالية المرأة او الفتاة وبعد ذلك تتوجه الى الدوام الجامعي او العمل، وفي الساعة السادسة والنصف تقريباً من اليوم التالي تحدثنا عن كيفية استخدام فرش المكياج لان كثير من الفتيات لا يعرفن كيفية استخدام هذه الفرش فتحدثت بشكل تفصيلي عنها فرشاة وضع البودرة اذ قالت ان هذه الفرشاة تتوفر بأحجام صغيرة أو كبيرة ولا تخلو حقيبة اي فتاة من هذه الفرشاة حيث تطرقت الى ان الفرشاة الكبيرة تستخدم في وضع بودرة الوجه بعد وضع كريم الاساس اما الفرشاة الصغيرة فقد قالت انها تستخدم لوضع احمر الخدود او ما يعرف بـ (البلاشر) على الوجنتين، وفرشاة المكياج المائلة تحدثت عن نوع هذه الفرشاة في انها تستخدم في ملء فراغات الحاجب اذ يكون معرضا لفراغات فتحدثت الى ان اطرافها تأتي بزواية مائلة ليسهل تغطية الحاجب بطريقة مثاليه كما قالت انها تجعله يبدو بصورة حاجب طبيعي وتستخدم هذه الفرشاة ايضا في خط (الاي لاينر) .

تحدثت عن فرشاة (الفاونديشن) هذه الفرشاة تستخدم في وضع كريم الاساس السائل وقالت انها عمليه وكل فتاه تستخدمها لما لها من فائدة في توزيع الاساس بشكل متساوٍ وبطريقه موحده من دون ابراز خطوط او بقع بيضاء، فرشاة الشدو وهذه الفرشاة تستخدمها الفتاه لوضع ضل الجفون او ما يعرف بالشدو اذا تتميز بشعيرات مسطحة ورفيعة تجعل الفتاه ترغب استخدامها كثيرا اثناء وضع الظل بطريقة متساوية ولسهولة استخدامها في

وضع الظل بطريقة صحيحة، فرشاة دمج اللون هذه الفرشاة مخصصة للمكياج الثقيل او ما يعرف (بالسموكي) اذ تستخدم في دمج الالوان وتوزيعها على كامل الجفن بطريقة سهلة ودمجها معاً، وفرشاة الدمج الاسفنجية هذه الفرشاة حافظتها اسفنجية تساعد على دمج الكريم بالبشرة ليبدو طبيعياً وغير مبالغ فيه، فرشاة الكونتور تحدثنا عن اهمية هذه الفرشاة في نحت الوجه وكثرة الطلب عليها حالياً لعمل الكونتور المثالي اذا تكون مسطحة ومائلة تجعل من السهولة تلوين الوجه بها، فرشاة الاي لاينر انها تأتي بحافة رفيعة جداً لتساعد على وضع الاي لاينر السائل بسهولة وللتحكم في درجة سمك الخط عند وضع السائل وهذه الفرشاه تستخدمها اغلب البنات لسهوله استخدامها عند وضع الاينر، فرشاة البلاشر المائلة هذه الفرشاة في اهميتها لدى اغلب الفتيات ولاستعمالها الكثير من دون كل الفرش الاخرى في وضع البودرة اي البلاشر احمر الخد وهي تشبه فرشاة وضع البودر لكنها تتميز بأطراف مائلة مما يجعلها مثالية في وضع احمر الخدود خاصة في عظمه الوجنتين فرشاة الحواجب هذه الفرشاة في اهميتها في تغطيه الحاجب ورسمه بصورة مثاليه وطبيعية وتأتي هذه الفرشاة على وجهين الاولى تأتي فرشيتها مستقيمه ورفيعة والثانية تأتي عبارة عن مشط صغير وتستخدم في تمشيط الرموش ايضا.

فرشاة المسكارا انها تأتي لتمشيط الرموش ولتمشيط الحواجب ايضا وقالت انها تأتي اما بشعيرات مكثفه او متوسطة او صغيره حسب رغبه الفتاه في اي نوع تريد استخدامه او التي تناسب مكياج العين او رسمة عينها، فرشاة خافي العيوب وقالت ان هذه الفرشاة مخصصه لوضع خافي العيوب او ما يعرف بالكونسيلر اذا تتكون من شعيران قوية تساعد على دمج بصوره صحيحة على المكان المراد اخفائه وكثير العيوب تظهر تحديدا تحت العيون وتعاني منها الفتيات دائما فيعمل هذا الكونسيلر على اخفاء تلك العيوب، فرشاة الفانض او المدورة انها تستخدم في تنظيف وازاله في اسفل العينين والوجنتين من خلال المكياج المتساقط من العيون او من البودرة الفانض، فرشاة الضلال الرفيعة اذ صرحت انها تستخدم لضلال العيون الفاتحة خصوصا تحت الحاجبين عند وضع الاضاءة ع عظمة الحاجب او عند زاويه العين الداخليه لمدمع العين لإعطاء العين جمالية اكثر وابرز لون العين .

المشهد الخامس

في حوالي الساعة السابعة والنصف من نفس اليوم تطرقنا الى الحديث عن مواد التجميل وماهي المساحيق التي تتوالم مع بشرة الفتاة ،وكيفية وضع المكياج او بأي الخطوات نبدأ في انها عند وضع المكياج تقوم ببضعه خطوات فهي تهيأ بشرتها وذلك بغسل الوجه بالماء البارد ومن ثم تقوم بتنشيف الوجه وبعد ذلك تقوم بالخطوة الاولى بترطيب الوجه بأي مرطب دون التركيز على نوعيه معينه ومن ثم بعد ذلك تعمل اما على وضع نسبه قليله من الواقي شمس حيث تحدثت عن اهمية وضع الواقي او العازل للشمس خاصه في فصل الصيف لان

البشرة تتعرض الى اشعه شمس قويه مما يؤدي عدم وضع الواقي الى حدوث تصبغات باللون غامقة على بشرة الوجه او يكون كريم الاساس يحتوي ع نسبه واقي شمس من المادة المصنوعة منها فتقوم بوضع كريم الاساس دون الحاجة الى وضع واقي شمس قبل الاساس او ما يعرف بالفاونديشن لكن نوهت على ان لكل درجة بشرة منتج يختلف عن الاخر سواء كان للبشرة الجافه او الدهنية او المختلطة او حتى الحساسة يكون لها منتج طبي مخصص لهذه البشرة فتستخدم الفتاه المنتج الذي يلائم درجة ولون بشرتها ومن ثم الخطوة الاخرى هي وضع الكونسيلر على الهالات السوداء التي تبرز تحت العين وبعد ذلك تقوم بوضع الباورد فتحدثت على انه طبقه مكمله للاساس تستخدمها الفتاة بعد وضع الفاونديشن ويأتي بأنواع للبشرة ايضا سواء كانت (بيضاء او سمراء او حنطيه) حسب لون بشرة الفتاة ثم تحدثت عن الخطوة الاخرى التي تقوم بها الفتاه بعد ذلك الانتقال الى مكياج العين حيث اول خطوة تقوم بها هي رسم حاجب العين اما بقلم او جل حسب رغبه الفتاة والنوع الذي يسهل خط الحاجب فيه ومن ثم وضع ضل العيون او ما يعرف بـ الشدو حيث صرحت بان الالوان الدارجة او موضه العصر حاليا هي الترابيات وتدرجاتها وبعد الانتهاء من وضع ضل الجفون تقوم بوضع ألي لاينر على جفن العين ويأتي اما قلم أو سائل بفرشاة يرسم بها خط الاينير واحيانا تقوم برسمه من اسفل العين ايضا او تستخدم اللون نفسه الذي استخدمته في رسم الجفن العلوي ترسم به الجفن السفلي وبعد ذلك تقوم بوضع نسبه قليله من المسكارا حسب رغبه الفتاه اذا كانت ترغب الكثيفة او الخفيفة او متوسطة الكثافة على الرموش وثم تلصق الرموش بصمغ الرموش ومن ثم تعيد وضع المسكارا مره اخرى بحركة منتظمة حتى لا تنقل العينين وتعمل على رفع الرموش وجعلها اطول ثم تضع الهاليت او ما تعرف بـ الاضاءة تقوم بوضعها على عضمه الحاجب وفي مدمع العين لإبراز لون العين ولمعتها ومن ثم تنتقل الى مرحله وضع اللوس باودر مثبت المكياج على كامل الوجه وبع ذلك تضع البلاشر على عظمه الخدين ومن ثم عمل كونتور تحت العظمة وتضع ايضا قليل من الهاليت على عظمه الخد وتنتقل الى مرحله رسم الشفاه فهي تحدد الشفاه اولا بقلم محدد الشفاه ومن ثم الارج او ما يعرف بـ احمر الشفاه حسب اللون الذي ترغب به وهكذا تنتهي عمليه وضع المكياج بصوره اساسيه ومن دون اي خطأ .

الخاتمة

الأنثروبولوجيا هي دراسة أصل وتطور المجتمعات والثقافات البشرية هي السلوك المكتسب للناس، بما في ذلك لغاتهم وأنظمة معتقداتهم وهياكلهم الاجتماعية ومؤسساتهم وسلعهم المادية يدرس علماء الأنثروبولوجيا خصائص المجتمعات البشرية في الماضي والحاضر من خلال مجموعة متنوعة من التقنيات من خلال القيام بذلك، يقومون بالتحقيق ووصف كيف عاشت شعوب مختلفة من عالمنا عبر التاريخ.

يهدف علماء الأنثروبولوجيا إلى دراسة وتقديم موضوعاتهم البشرية بطريقة واضحة وغير متحيزة طريق يحاولون تحقيق ذلك من خلال مراقبة الموضوعات في بيئتهم المحلية ثم يصف علماء الأنثروبولوجيا التفاعلات والعادات، وهي عملية تُعرف باسم الإثنوغرافيا من خلال المشاركة في الحياة اليومية لموضوعاتهم، يمكن لعلماء الأنثروبولوجيا فهم وتفسير الغرض من المؤسسات والثقافة والممارسات المحلية تُعرف هذه العملية بملاحظة المشاركين، نظراً لأن علماء الأنثروبولوجيا يدرسون مجتمعات وثقافات مختلفة عن مجتمعاتهم، يجب عليهم تقييم تفسيراتهم للتأكد من أنها ليست متحيزة يُعرف هذا التحيز بالتمركز العرقي، أو عادة النظر إلى كل المجموعات على أنها أقل شأنًا إلى مجموعة ثقافية أخرى، عادة ما تكون خاصة بهم.

ان من شروط البحث الأكاديمي الناجح هو تبني توجه نظري واضح ينطلق منه الباحث في تفسير الظاهرة موضوع البحث، وقد اختارت الدراسة التوجه الأقرب لموضوع الدراسة في الانثروبولوجيا لما يضمنه موضوع البحث من دلالات مادية وأخرى معنوية، وكون أن الانثروبولوجيا أنطلقت من فكرة دراسة الثقافة وما تحملها من معاني لذلك أستدعى موضوع الدراسة اختيار منهج الوصف المكثف.

تتجه خاتمة الدراسة نحو تحديد او بيان فن الزينة في المجتمع البدائي ومن ثم تتجه الدراسة نحو العمل الحقلي الميداني مستعرضاً أهم المشاهدات حول الحياة اليومية للفتاة ولأجل الوقوف بالنهاية على النتيجة التي خرجت بها الدراسة عند مناقشة الموضوع ومدى فاعليته على مستوى الدراسات الأكاديمية المهمة بدراسة وتحليل الممارسات لدى مجتمع الدراسة على وفق المنهجية التي اتسمت بها الدراسة

مصادر البحث

المراجع

Betar louy , (٢٠١٥) .p22 .. (*TheTattooCollection* .

Buber, M. (1945,P32). *International Phenomenological Society*. New Yourk.

krystyna. (2004,p,15.). *The central European pragmatic forum*. u.s.a.

Schillar, M. (1970,p.22). *The Nature of Sympathy*. London.

Schillar, M. (2000,P11). , *Cheung Qing Yun, Advanced Treatise on Partial*. China.

Schillar, M. (2020,P61). , *Formalism in Ethics and Non-formal*.

Schillar, M. (n.d.). *eeling, knowledge and evaluation*.

shelar, M. (2020). *On feeling, knowledge and evaluation*. .

Trajtelova. (2022,p18). *Philosophical Anthropology*. Slovakia.

WILLIAM Chafe. (١٩٧٢). p23. (*woman and Equity* .

Yuen, C. (2000,p.32). *Philosophical Anthropology*. china.

ابراهيم د. محمد عباس. (٢٠٢١، ص٤٤). *الحرية واردة الفعل في الانثروبولوجيا الفلسفية*. مصر.

ابن منظور. (٢٠٠٣، ص٦٥). *لسان العرب*. لبنان.

أحمد بدر. (٢٠٠٠، ص٤٠). *أصول البحث العلمي ومناهجه*. بيروت.

احمد عبد الحليم عطية. (٢٠٢٠، ص٨٧). *غينومينولوجيا الشخص وتجربة العيش المشترك ماكس شيلر ولحابي نموذجاً*. مصر: اوراق فلسفية.

السيد حافظ الاسود. (١٩٩١، ص٣٤). *المدخل الرمزي لدراسة المجتمع*.

حسين ظريف. (١٩٩٧، ص١١). *مفهوم الروح عند ماكس شيلر*. القاهرة: دار النهضة العربية.

زكريا ابراهيم. (١٩٨٤، ص٥٠). *مشكلات فلسفية، مشكلة الحب*. مصر: دار مصر للطباعة.

سماح عبد الحكيم سيد مصطفى. (٢٠٢٠، ص٥٦). *قيمة التعاطف عند ماكس شيلر*. مصر: جامعة بني سويف.

عبد الغفار مكاوي. (٢٠٠٨، ص٣٣). *تجارب فلسفية*. مصر: مؤسسة هنداوي.

عودة الموسوي البخاتي. (٢٠١٨). *مقالات واجوبة المسائل العلمية*. العراق: الدار البيضاء.

منال محمد خليف. (٢٠٢٢، ص ٤٤). فينومينولوجيا القيم المبتورة. العراق: مركز الدراسات الاسلامية.

يوليس ليبس. (١٩٨٨، ص ٣١). اصل الاشياء بداية الثقافة الانسانية.